

ما الحكم لو تأخر الزوج عن دفع بقية الصداق المتفق عليه ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته تقول السائلة احسن الله اليك انها تزوجت من ثمان سنوات. وكان المهر المتفق عليه خمسون الف ريال. تقول دفع زوجها عشرون الف عشرين الف -

00:00:00

وبقي ثلاثين ثلاثة الف تقول انه اتفق مع والدي ان البقية تدفع على مدار ثلاثين سنة ولكن والدي يطالب الزوجة زوجها الان بدفع الباقي باقي الصداق والزوج يقول بان الوالد قد اتفق معى على ثلاثين سنة بحضور الشهود -

00:00:21

تقول ان والدها الان يقول هذه المعاشرة لا تجوز لانه لم يدفع باقي المهر تقول اتمنى منكم جوابا كافيا شافيا جزاكم الله خير الحمد لله رب العالمين وبعد. وصيتي الا يفسد ابوك حياتك -

00:00:40

فاني اشم منه رائحة الطمع في المال فلا يجوز له ان يتدخل في حياتكما غفر الله له بمثل هذه الصورة التي تفضي الى فساد حياتكما وانهدم بيتكما ولعله يسمع كلامي هذا ان شاء الله تعالى. فليتلقى الله في حياة ابنته وبيتها واهله واولادها -

00:01:00

اما ولا يجوز له ان يحرم عسرتها مع زوجها هكذا كيما اتفق بلا علم ولا برهان فان هذا من التقول على الله عز وجل بلا علم. وقد قال الله عز وجل ولا تقولوا لما تصف السننكم الكذب هذا حال -

00:01:29

وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب. ان الذين يفتررون على الله الكذب لا يفلحون. وقال الله عز وجل وفي سياق المحرمات وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. وقال الله عز وجل ولا تتفقوا ما ليس لك به علم -

00:01:50

ان السمع والبصر والرؤا كل اولئك كان عنه مسؤولا فلا يجوز لك ايها الاب ان تحرم معاشرة ابنته لزوجها ومعاشرته لها تحريمها مبنيا على جهل وعلى تحرص وهوى وعلى رغبة في المال وشهوة وعلى رغبة في في جمع المال وتحصيل شهوات الدنيا فقط -

00:02:10

فلا تحرم ابنته من متعتها مع زوجها يا رجل واتق الله. في نفسك فان المهر شرط من شروط صحة العقد. واما دفعه فليس بشرط. فاذا اتفق الولي والزوج -

00:02:37

على مغرب معين فالحمد لله سواء اتم دفع المهر كله. في اوائل العقد او اخر كله عند الطلاق او اخذ بعضه في اول العقد واخر بعضه او اخذ بعضه حالا وقسط -

00:02:56

بعضه باتفاق بين الولي والزوج فكل ذلك جائز سائع. انما الذي يفسد العقد هو عدم تسمية المهر اصلا. كأن يقول زوجتك ابنتي بلا مهر. هذا هو الذي لا يجوز لان المهر شرط في -

00:03:21

صحة النكاح. واما اذا تمت تسمية المهر فطريقة دفعه ترجع الى ما يتفق عليه ايها الزوج وبما انك ايها الولي قد اتفقت مع الزوج بتعجيل بعضه وتأخير بعضه لمدة ثلاثة -

00:03:41

سنة فان هذا يعتبر من الشروط اللازمه في ذمتك وفي ذمته هو اي في ذمة الزوج والولي لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول المسلمين على شروطهم الا شرعا احل حراما او حرم حلالا -

00:04:01

فلا يحق لك ايها الولي مطالبه بما بقي من المغرب تقسيطا. قبل حلول اجل قبظه. ولا حق لك ان تتدخل في حياتهما بمثل هذه الصورة المشينة التي تفضي الى فساد حياة ابنته وزوجها وانهدم اسرتها -

00:04:21

بل عليك ان تدخل بينهما بالصلح والكلمة الطيبة والنبرة المشفقة فان هذه ابنته فلا تجعل طمعك في تحصيل المال مفسدا لعلاقة ابنته مع زوجها واتق الله في هذه البنية وحياتها واهل بيتها. فمعاشرتها لزوجها -

00:04:41

ومعاشرته لها معاشرة شرعية بنيت على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. فلا حق لك ان ما احل الله تبتغي شيئاً من حطام الدنيا بارك الله في الجميع والله اعلم - 00:05:02